

# بناء القدرات من أجل إدماج الإعاقة في برامج مكافحة العنف الجنساني في الأوضاع الإنسانية

## الأداة ٢: دليل المناقشات الجماعية

### الغرض من هذه المذكرة التوجيهية

تقدم هذه الأداة توجيهات حول إجراء المناقشات الجماعية وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي تطرح أثناء النقاش.

### تكوين المجموعات

ينبغي إجراء المناقشات الجماعية بصورة منفصلة؛ مع الرجال على حدة والنساء على حدة؛ لجمع معلومات متعمقة حول احتياجاتهم الخاصة والمتنوعة. وينبغي على النساء إدارة المناقشات مع النساء الأخريات لضمان راحة المشاركات وأمنهن وعدم ترددن في التعبير عن أنفسهن، بما في ذلك التحدث عما يتعرضن له من عنف، وذلك تمثيلاً مع توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن الأخلاقيات والسلامة في بحث وتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ. ويمكن للأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات المشاركة في نفس المناقشة الجماعية وفقاً لمهارات وقدرات التواصل لديهم. وقد يكون من الضروري عقد مجموعات منفصلة و/أو خاصة لتيسير المشاركة الفعالة من جانب المجموعات التالية:

- الفتيات المراهقات والشابات ذوات الإعاقة؛
- الصم الذين يستخدمون لغة الإشارة للتواصل؛
- المعاقون ذهنياً الذين قد يفضلون استخدام الرسومات والقصص والصور لتحفيز المناقشة. وفي مثل هذه الحالات، قد تكون المجموعات الصغيرة (٤ - ٦ مشاركين) ضرورية.

في بعض البيئات، قد يكون عمل مجموعات منفصلة للأشخاص ذوي الإعاقات الجديدة أكثر فعالية (مثال؛ الإعاقات المكتسبة من إصابات الحروب) لاستكشاف مخاوفهم الخاصة. وقد يكون من المفيد أيضاً إجراء مناقشات أو أنشطة منفصلة وموازية مع مقدمي الرعاية والأشخاص ذوي الإعاقة في نفس المكان أو في مكان متاخم. من شأن ذلك أن يوفر مساحة آمنة لكل مجموعة لاستكشاف مخاوفها المختلفة ويقلل العبء على مقدمي الرعاية الذين قد لا يرغبون في الحضور لأيام متعددة ويزيد مشاركة الأشخاص الذين لم يعتادوا الانفصال عن مقدمي الرعاية خاصتهم.

### توقيت المجموعات

يُفضل إجراء المناقشات الجماعية مع ٨ إلى ١٠ مشاركين وينبغي ألا تزيد مدتها عن ٩٠ دقيقة. وفي حال تطلبت المجموعات وقتاً أطول من ذلك لاستكمال جميع الأنشطة الواردة في دليل المناقشة الجماعية (انظر أدناه)، فقد ترغب في إجراء المناقشة على أجزاء "أ" و"ب" في يوم، و"ج" و"د" في يوم آخر، إذا كان المشاركون مستعدين وقادرين على العودة في اليوم التالي.

### التيسير

يتطلب تيسير المجموعات شخصًا واحدًا على الأقل لإدارة المناقشة وآخر لتدوين الملاحظات. وينبغي، قدر الإمكان، تيسير المناقشات الجماعية مع النساء والفتيات بواسطة نساء (يتضمن ذلك الشخص الذي يدير المناقشة، ومدون الملاحظات، والمترجم)، فيما ينبغي تيسير المناقشات الجماعية مع الرجال والفتيان بواسطة رجال. وينبغي مشاركة دليل الأسئلة مع المترجمين بصورة مسبقة بحيث يكونون على دراية بالأسئلة التي سيتم طرحها، وينبغي، قدر الإمكان، ترجمتها مرة أخرى بحيث يمكنك التأكد من دقة فهمهم للأسئلة.

ينبغي أن يحصل كل فرد في المجموعة على فرصة للتحدث. قد يعني ذلك قيام الميسر بمقاطعة أو إعادة توجيه المناقشة وتشجيع المشاركة للتأكد من حصول كل فرد على فرصة لقول ما يريد.

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد في نهاية دليل المناقشات الجماعية نموذج توثيق والذي ينبغي استكماله لكل مجموعة. يتضمن النموذج مكانًا لتسجيل تكوين المجموعة، وتاريخها ومساحة لمدون الملاحظات لتوثيق المناقشة.

## دليل المناقشات الجماعية

### التعليمات

- قم بتقديم جميع الميسرين والمترجمين.
- وضح الغرض من المناقشة:
  - « قدم معلومات عامة حول منظمتك.
  - « وضح أن الغرض من اللقاء هو فهم المخاوف المرتبطة بالسلامة والأمن لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم، وكذا المخاطر الخاصة لدى النساء والفتيات. تعد هذه المعلومات ذات أهمية لتحسين مشاركتهم ووصولهم إلى الخدمات في المجتمع.
  - « وضح ما الذي ستفعله بهذه المعلومات، وتأكد من عدم إثارتك أي توقعات زائفة.
- ذكّر المشاركين بما يلي:
  - « المشاركة طوعية.
  - « لا أحد ملزم بالرد على أي سؤال إذا لم يكن راغبًا في ذلك.
  - « يمكن للمشاركين مغادرة المناقشة في أي وقت.
  - « ليس من الضروري أن يتبادل المشاركون تجاربهم الشخصية، إذا كانوا لا يرغبون في ذلك.
- اشرح السرية. من المهم أن يدرك المشاركون الكيفية التي يتم بها إبقاء المعلومات السرية التي يقدمونها طي الكتمان. وينبغي أن يدرك جميع المشاركين في المجموعة ما يلي:
  - « وجوب عدم مشاركة الأسماء أو المعلومات الشخصية التي من شأنها تحديد هوية الأفراد في المجموعة.
  - « وجوب عدم مشاركة تفاصيل ما يقوله المشاركون داخل المناقشات في المجتمع.
  - « ذكّر المشاركين بأن السبب وراء رغبتنا في إبقاء هذه المحادثات سرية هو أن يشعر الجميع بالأمان في مكان المناقشة وأنهم سيكونون بأمان عند مغادرتها.
- أوضح أنه يوجد شخص يناط به تدوين الملاحظات لضمان توثيق المعلومات المقدمة بدقة. وينبغي أن يدرك جميع المشاركين في المجموعة ما يلي:
  - « لن يتم توثيق أو مشاركة هوية المشاركين.
  - « الغرض من تدوين الملاحظات هو التأكد من عدم تعرض المعلومات التي يتم جمعها للتحريف وعدم إغفال النقاط الهامة.
  - « إذا كانت لديهم الرغبة في عدم تدوين أي شيء، فإنه ينبغي إخطار الميسر بذلك.

## الأسئلة والأنشطة التشاركية

تم تقسيم دليل المناقشات إلى أربعة أجزاء تشكل مجالات التقييم الرئيسية. يتألف كل جزء من عدة أسئلة يمكن الإجابة عليها من خلال الأنشطة أو المناقشة.

### الجزء أ: التداخل بين الإعاقة والجنس (٣٠ دقيقة)

السؤال التوجيهي ١: ما هي أنواع الإعاقة التي يعاني منها الأشخاص في مجتمعنا؟ وهل تختلف الإعاقات التي تعاني منها النساء والفتيات عن الرجال والفتيان؟

الغرض: يساعد هذا السؤال في جمع المعلومات حول ماهية الإعاقات الموجودة في المجتمع وما إذا كانت هناك فروق بين الرجال والنساء.

التيسير:

- اطلب من الجميع رسم صورة تمثل مختلف أنواع الإعاقات التي يعرفون بوجودها في المجتمع. قم بتعليق هذه الصور على الحائط أو رسمها على الرمال. بدلاً من ذلك، يُمكنك استخدام صور خاصة بك لأشخاص يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات، ومطالبة الأشخاص بتحديد أكثرها شيوعاً في مجتمعهم.
- اطلب من المجموعة التحدث عن الأشخاص المعزولين في منازلهم أو أولئك الذين يعانون من إعاقات أكثر "احتجاباً"، كالإعاقات الذهنية أو العقلية.
- اسأل المجموعة: هل تختلف الإعاقات التي تعاني منها النساء والفتيات عن تلك التي يعاني منها الرجال والفتيان؟

السؤال التوجيهي ٢: كيف يعامل المجتمع النساء والفتيات ذوات الإعاقة؟ وكيف يعامل أيضًا الرجال والفتيان ذوي الإعاقة؟

الغرض: يساعد هذا النشاط على تحديد الكيفية التي ينظر بها المجتمع إلى النساء والفتيات والرجال ذوي الإعاقة وكيفية تأثير ذلك في الأدوار والمسؤوليات والفرص. ويساعد كذلك على إدراك توقعات النساء والفتيات والرجال ذوي الإعاقة وواقع حياتهم اليومية، بما في ذلك الدعم الذي قد يتلقونه أو لا يتلقونه من الآخرين في المجتمع.

التيسير:

يمكنك استخدام صور لنساء ورجال من ذوي الإعاقة أثناء أدائهم أدواراً مختلفة في المجتمع لتحفيز المناقشة. انظر الصور في [الأداة ٤](#): العنف الجنساني والإعاقة: وحدة تدريبية للممارسين في برامج مكافحة العنف الجنساني في الأوضاع الإنسانية

- ابدأ بطرح الأسئلة التالية على المجموعة:

« ما المهام أو الأدوار التي يُتوقع من النساء ذوات الإعاقة الاضطلاع بها في المجتمع؟ وماذا عن الرجال؟

« هل يُتوقع من النساء ذوات الإعاقة الاضطلاع بالمهام المتوقعة من غيرهن من النساء من غير ذوات الإعاقة؟ لم أو لم لا؟

« هل يُتوقع من الرجال ذوي الإعاقة الاضطلاع بالمهام المتوقعة من غيرهم من الرجال من غير ذوي الإعاقة؟

« كيف يُحتمل أن يعامل الزوج أو الأسرة النساء ذوات الإعاقة في حال كن غير قادرات على الاضطلاع بهذه الأدوار؟ وكيف يُحتمل أن يعامل المجتمع النساء ذوات الإعاقة في حال كن غير قادرات على الاضطلاع بهذه الأدوار؟ وكيف يعامل الجميع الرجال ذوي الإعاقة في حال كانوا غير قادرين على الاضطلاع بهذه الأدوار؟

### الجزء ب: سلامة وأمن النساء والفتيات ذوات الإعاقة (٣٠ دقيقة)

التيسير:

- ابدأ بالتوضيح "نود الآن أن نطرح عليكم بعض الأسئلة حول سلامة وأمن النساء والفتيات ذوات الإعاقة في المجتمع."
- استخدم صورًا للأماكن في المجتمع أو اطلب من المشاركين رسم خريطة للمنطقة أو المخيم أو الموقع العام. مع العلم بأنه يمكن رسم الخرائط على الورق باستخدام أقلام ملونة، أو على التراب/الرمال باستخدام مواد طبيعية كالعصي والحصى. وينبغي التأكد من اشتغالها على الأماكن العامة، حيث تقضي النساء والفتيات أوقاتهن على مدار اليوم أو يجتمعن لأسباب اجتماعية (كالبيت أو المدرسة أو السوق أو الأماكن المجتمعية).<sup>٢</sup>
- ١. اطلب من المجموعة تحديد الأماكن التي تذهب إليها النساء للالتقاء ببعضهن. اطلب منهن كذلك تحديد الأماكن التي تذهب إليها الفتيات للالتقاء ببعضهن.
- ٢. اسأل المجموعة "هل النساء والفتيات ذوات الإعاقة يذهبن أيضًا إلى الأماكن التي يذهب إليها أقرانهن؟ لم/لا؟ ما هي أنواع العوائق التي يعانون منها؟ وهل تختلف هذه العوائق باختلاف نوع الإعاقة؟" (كالإعاقة الجسدية مقابل الذهنية). احرص على توجيه هذا السؤال إلى النساء والفتيات بصورة منفصلة. ولا تجمعهن في سؤال واحد.
- ٣. اسأل المجموعة: "في هذا المجتمع، ما هو المكان الذي تشعر فيه النساء ذوات الإعاقة بالأمان؟ وما هو المكان الذي لا تشعرن فيه بالأمان أو تتجنبن الذهاب إليه؟ ما الذي يجعل هذه الأماكن آمنة أو غير آمنة؟" ارجع إلى الخريطة أو الرسومات حسبما يلزم. وكرر طرح الأسئلة بالنسبة للفتيات.
- ٤. اسأل المجموعة: "هل يمكنك أن تصف أنواع العنف التي تواجهها النساء ذوات الإعاقة في المجتمع؟ وماذا عن الفتيات ذوات الإعاقة؟ وكيف يختلف العنف وفقًا لنوع الإعاقة؟" (كالإعاقة الجسدية مقابل الذهنية).
- ٥. اسأل المجموعة: "ما الذي يحدث للأشخاص الذين يرتكبون أعمال العنف ضد النساء و/أو الفتيات ذوات الإعاقة؟ هل يتعرضون للعقاب؟ إن كان الأمر كذلك، فكيف يتم ذلك؟"
- ٦. اسأل المجموعة: "كيف تستجيب الأسر للنساء ذوات الإعاقة اللاتي تتعرض للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي؟ كيف تدعمهن؟ وماذا عن الفتيات ذوات الإعاقة؟"
- ٧. اسأل المجموعة: "ماذا الذي تفعله النساء والفتيات ذوات الإعاقة لحماية أنفسهن من العنف؟ ما هي أنظمة الدعم لديهن؟ وما الذي يقوم به المجتمع لحمايتهن؟"

### الجزء ج: الخدمات في مخيمات الناجين من ذوي الإعاقة (١٥ دقيقة)

التمهيد

قم بإعداد دراسات حالة قصيرة وملائمة من حيث السياق بشأن العنف الجنساني المرتكب ضد الأشخاص ذوي الإعاقة. استخدم هذه الدراسات لتوجيه الأسئلة أدناه. مع التذكير بأهمية عدم ارتباط هذه الدراسات بقصة معينة أو شخص معين في المجتمع. وفيما يلي بعض دراسات الحالة النموذجية وإن كانت تستلزم التكيف حسب السياق الخاص بك.

دراسة الحالة النموذجية ١: فتاة صغيرة صماء وكماء غادرت المأوى الخاص بها أثناء الليل لاستخدام المراض. ولدى خروجها من المراض، قام أحد الرجال معدومي الضمير بجرحها وراء المراحيض واغتصابها.

دراسة الحالة النموذجية ٢: امرأة وحيدة تعاني صعوبة في الحركة ولا يمكنها العمل. في أحد الأيام جاء إليها رجل وقدم إليها المساعدة. أخذت المرأة ما أحضره لها الرجل من الطعام والمال. وبعد أسبوع، أخبرها الرجل بأنه لن

يقدم إليها المساعدة بعد ذلك ما لم تمارس الجنس معه. في تلك اللحظة، اضطرت المرأة إلى ممارسة الجنس معه.

دراسة الحالة النموذجية ٣: رجل معاق ذهنياً يعيش مع شقيقته وزوجها. تخبره شقيقته مراراً وتكراراً بأنه "عديم الفائدة" وبأنه عبء على الأسرة. يحاول الرجل تقديم المساعدة عبر القيام بالأعمال المنزلية لكن الرجال الآخرين يسخرون منه أحياناً لدى رؤيتهم إياه يقوم بهذه الأنشطة.

التيسير:

ابدأ بالتوضيح للمجموعة، "نود أن نطرح عليكم بعض الأسئلة حول الخدمات والمساعدة المتوفرة في المخيم للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتعرضون للعنف. سنبدأ بمشاركة سيناريو تخيلي معكم ثم نطرح عليكم بعض الأسئلة".

اقرأ دراسة الحالة الأولى بصوت مرتفع واطرح الأسئلة أدناه. وعند الانتهاء، اطرح الأسئلة نفسها مع استخدام دراسة الحالة الثانية.

١. اسأل المجموعة: "إذا أبلغ الشخص ذو الإعاقة المذكور في القصة عن تعرضه لهذا النوع من العنف، ما هي الاستجابة التي تتوقعها من جانب الأشخاص؟"
٢. اسأل المجموعة: "هل يشارك الناجون من ذوي الإعاقة مثل هذه الخبرات مع الآخرين؟ وما الذي يجعل من الصعب عليهم فعل ذلك؟"
٣. اسأل المجموعة: "أين يمكن لهذا الشخص الذهاب لتلقي المساعدة المناسبة؟ وأي نوع من المساعدة والدعم يمكن أن يتلقاه الناجي؟"
٤. اسأل المجموعة: "هل يُحتمل أن يطلب هذا الناجي مثل هذه المساعدة؟ وما الذي قد يحول دون قيامه بذلك؟"

**الجزء د: إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج مكافحة العنف الجنساني (٣٠ دقيقة) السؤال التوجيهي ١: ما الذي يمكن**

فعله لمنع العنف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة؟ التيسير:

- اسأل المجموعة: "ما الذي يمكن فعله في هذا المجتمع لخلق بيئة آمنة للأشخاص ذوي الإعاقة؟"
  - يمكن طرح هذا السؤال بشأن النساء والفتيات ذوات الإعاقة، لاسيما اللاتي تعانين من إعاقات ذهنية وعقلية. ارجع إلى خريطة المجتمع للسؤال عن سبل جعل أماكن معينة أكثر أماناً وإدماجاً لهذه المجموعات المختلفة.
  - اسأل المجموعة: "من لديه دراية بالخدمات التي تساعد في الاستجابة أو الحد من العنف الجنساني في هذا المجتمع؟"
- السؤال التوجيهي ٢: ما هي العوائق التي يواجهها الناجون في الوصول إلى الخدمات أو المشاركة في الأنشطة؟

التيسير:

- صف الأنشطة التي تديرها منظماتك والمنظمات الأخرى والتي من شأنها المساعدة في منع أو الاستجابة للعنف الجنساني.
- قد ترغب في استخدام الصور لوصف هذه الأنشطة.
- يمكن إتباع ذلك بالأسئلة الإضافية التالية:

- « كم منكم كان لديه دراية بهذه الأنشطة قبل المناقشة الجماعية؟ »
- « كيف عرفتم بوجود هذه الخدمات؟ وكيف حصلتم على المعلومات؟ »
- « ما الذي يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة في الوصول إلى هذه الخدمات (الميسرات)؟ وما الذي يحول دون وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى هذه الخدمات (العوائق)؟ »

السؤال التوجيهي ٣: ما هي المهارات والقدرات التي يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة فيها؟  
التيسير:

- قسّم المجموعة إلى أزواج لمناقشة ما يلي:
- نشاط واحد أود المشاركة فيه مستقبلاً.
  - شيء واحد أتقنه.
  - شيء واحد يمكنني المشاركة فيه أو مشاركته مع الآخرين.
- يقدم كل شخص إلى الميسر ما شاركه إياه الآخر. يمكن القيام بهذا النشاط عبر التحدث أو الرسم أو حتى التمثيل وهو يعد أحد الأنشطة الجيدة لإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تحسين البرامج.

### ختم المناقشة

- اشكر المشاركين على وقتهم ومشاركاتهم.
- ذكّر المشاركين بأن الهدف من وراء هذه المناقشة هو الوصول إلى فهم أفضل لاحتياجات ومخاوف الأشخاص ذوي الإعاقة، لاسيما النساء والفتيات.
- كرر على مسامعهم مرة أخرى ما ستفعله بهذه المعلومات والغرض الذي تخدمه في نهاية المطاف.
- ذكّر المشاركين بأهمية الحفاظ على سرية المناقشات، لاسيما في حالة تحدث الأشخاص عن أي تجارب شخصية.
- ذكّر المشاركين بعدم مشاركة المعلومات أو أسماء المشاركين الآخرين مع الأشخاص الآخرين في المجتمع.
- اسأل المشاركين عما إذا كانت لديهم أية أسئلة.
- أخبر المشاركين بالخدمات والأنشطة المتاحة من خلال منظمتك.
- إذا كان أي شخص يرغب في التحدث على انفراد، أخبره بأنك أنت أو أي شخص آخر ستكون متاحًا بعد الاجتماع.

انظر الصفحة التالية للاطلاع على نموذج توثيق المناقشة الجماعية.

### الحواشي:

٥. <http://www.who.int/reproductivehealth/publications/violence/9789241595681/en/>
٦. انظر المذكرة التوجيهية لرسم الخرائط المجتمعية في مجموعة الأدوات الخاصة بحالات العنف الجنساني الطارئة [http://www.gbvresponders.org/filedepot\\_download/26/82](http://www.gbvresponders.org/filedepot_download/26/82)

لتنزيل مجموعة أدوات الممارسين في برامج مكافحة العنف الجنساني، التقرير "أرى أن ذلك ممكناً": بناء القدرات من أجل إدماج الإعاقة في برامج مكافحة العنف الجنساني في الأوضاع الإنسانية

## نموذج توثيق المناقشة الجماعية

اسم الميسر: \_\_\_\_\_

اسم مدون الملاحظات: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_ المكان: \_\_\_\_\_

الترجمة: نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، الترجمة كانت من

(اللغة) \_\_\_\_\_ إلى (اللغة) \_\_\_\_\_

وصف المجموعة: \_\_\_\_\_

(على سبيل المثال الفتيات المراهقات أو النساء ذوات الإعاقة) نوع الجنس

للمشاركين: ذكور إناث

أعمار المشاركين:

□ ١٠ - ١٤ سنة

□ ١٥ - ١٩ سنة

□ ٢٠ - ٢٤ سنة

□ ٢٥ - ٤٠ سنة

□ فوق ٤٠ سنة

ملاحظات: \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

(تابع في ورقة أخرى إذا لزم الأمر)